

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

مما لا شك فيه أن اللغة هي ما ليس من الغريب للناس. قد عرف اللغويون اللغة من وجهات نظر مختلفة والاختصاصات المختلفة. هذا يدل على أن اللغة يحتل مكانة هامة في حياة الناس.

وقال ابن جني (٢٠١١ : 64) إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. واللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثا ونطقا ضمن مجموعة اللغات السامية. وهي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا. ومن اللغات المستخدمة في أنحاء العالم هي اللغة العربية. كانت اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم والكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها إثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (علي الخولي، ١٩٨٢ : 21).

في المدارس كانت اللغة العربية أصبحت مادة دراسية خاصة في المدارس الإسلامية. أما بالنسبة للغرض من مادة دراسية اللغة العربية فهي:

أ- تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية شفوية ومكتوبة تتضمن أربع مهارات لغوية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ب- ترقية الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتكون الأداة الرئيسية للتعلم لاسيما في دراسة مصادر شريعة الإسلام.

ج- تطوير فهم العلاقات الوثيقة بين اللغة و الثقافة، فمن المتوقع أن يكون لدي التلاميذ نظرة ثقافية متعددة و أن ينخرطوا فيها.

على أساس الأهداف المذكورة السابقة، فأول ما يجب التأكيد عليه هو تطوير أربع مهارات للغة العربية لكن في الواقع لا يزال معظم التلاميذ في اليوم صعبا في تعلم اللغة العربية باعتبار أن اللغة العربية صعب بالرغم من أنهم استخدام اللغة العربية كل يوم مثل في قراءة نصّ اللغة العربية أو أداء الصلاة في كل يوم لكنهم غير مهتم بالعربية.

وتظهر هذه الصعوبات أيضا في التلاميذ أو في الفصل مثل في الفصل الألف من الصف الثامن في مدرسة المتوسطة فولوساري غاروت منها نقص فهم مهارة قراءة اللغة العربية التلاميذ وطريقتها ونقص اهتمامهم بتعليم القراءة بسبب ملل تعليم القراءة في الفصل ونقص مشوق التلاميذ في تعليم اللغة العربية ومهاراتها. أما أسباب هذه المشكلات فهي الوسائل والطرق والنموذج التي نقص دعم التعليم كما هو المعروف أن هذه المشكلات ستعيق التلاميذ عن فهم القراءة .

ومن ثم، من الضروري استخدام الطريقة جيدة لترقية لغة التلاميذ في تعليم القراءة. وفي هذه البحث تتم الباحثة بذل هذا الجهد لتغيير نموذج القراءة الماضية لطريقة القراءة الحادية يعني بطريقة القراءة الموجهة " Reading Guide " كطريقة واحدة من الطرق القراءة الذي يعملها الباحثة في تعليم اللغة العربية.

طريقة القراءة الموجهة "Reading Guide" يعني طريقة القراءة الموجهة باختيار المادة التي يعلمها المدرس في الفصل ويصنع المدرس دفتر الأسئلة الكثيرة نظرا إلى المادة التي يعلمها المدرس في الفصل (إسماعيل ، 2008:82). عندما يعلم المادة يجب على المدرس يعطي على التلاميذ المادة ودفتر أسئلتها. فيجب على التلاميذ للتعليم المادة بعمل الأسئلة. وفي إهتمام التعليم المدرس يرجع المادة بعد يبحث الأسئلة التي أجبها التلاميذ.

بناء على ما سبق بيانه، فنقوم الكاتبة بدراسة تجربة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي على مادة القراءة وتبحثها تحت الموضوع " استخدام طريقة القراءة الموجهة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة

(دراسة شبه تجريبية على التلاميذ صف الثامن الألف بمدرسة المتوسطة فولوساري ليمبانجان غاروت)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

1. كيف تكون مهارة تلاميذ الصف الثامن الألف بالمدرسة المتوسطة الإسلامية فولوساري على طريقة القراءة قبل استعمل طريقة " القراءة الموجهة " *Reading Guide* ؟

2. كيف تكون مهارة تلاميذ الصف الثامن الألف بالمدرسة المتوسطة الإسلامية فولوساري على طريقة القراءة بعد استعمل طريقة " القراءة الموجهة " *Reading Guide* ؟

3. كيف تكون ترقية مهارة تلاميذ الصف الثامن الألف بالمدرسة المتوسطة الإسلامية فولوساري في تعليم اللغة العربية بطريقة " القراءة الموجهة " *Reading Guide* ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كمايلي :

1. معرفة مهارة تلاميذ الصف الثامن الألف بالمدرسة المتوسطة فولوساري على طريقة القراءة قبل استعمل طريقة القراءة الموجهة *Reading Guide*

2. معرفة مهارة التلاميذ الصف الثامن الألف بالمدرسة المتوسطة فولوساري على طريقة القراءة بعد استعمل طريقة القراءة الموجهة *Reading Guide*

3. معرفة ترقية مهارة تلاميذ الصف الثامن الألف بالمدرسة المتوسطة الإسلامية فولوساري في تعليم اللغة العربية بطريقة القراءة الموجهة *Reading Guide*

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة من قبل تتبنى الكاتبة على أن هذا البحث فوائد كما يلي :

1. بالنسبة للمدرس عسى أن يكون هذا البحث دفعه أن يستخدم الطريقة للمادة القراءة في التعليم اللغة العربية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها ومهارتهم وقدرتهم على درس اللغة العربية مثل طريقة القراءة الموجهة .

2. بالنسبة للتلاميذ عسى أن يكون هذا البحث مساعد التلاميذ أن يجتهدوا في عملية تعليم القراءة التي يلقيها المدرس باستخدام طريقة القراءة الموجهة ويهتموا المدرس في إلقاء المواد الدراسية.

3. بالنسبة للكاتبة عسى أن يكون هذا البحث دفعه أن يبحث بالوسيلة الأخرى لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القراءة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو ترجمة من "instruction" الذي تسمى في اليونانية "instructus" أو "intruere" ويعنى به نقل الأفكار، فإن المعنى التعليمي هو نقل الأفكار التي تمت معالجتها بشكل مفيد من خلال التعليم (أمين الدين رشاد، 2003: 110).

هناك خمسة مبادئ تشكل أساس تعريف التعليم هي الأول: التعليم كجهد للحصول على تغييرات سلوكية. هذا المبدأ يعنى أن السمة الرئيسية لعملية التعليم هي وجود التغييرات في الفرد. الثانى: تحصيل التعليم يدل تغييرات سلوكية كاملة. الثالث: التعليم هو عملية. هذا المبدأ يعنى أن التعليم هو نشاط مستمر، في هذا النشاط هناك مراحل من الأنشطة المنظمة والموجهة. فالتعليم ليس حالة ثابتة ولكن متحركة. الرابع: تحدث عملية التعليم بسبب ما يشجع ووجود هدف يجب تحقيقه. فالتعلم لن يكون فعالية دون التشجيع والغرض. الخامس: التعليم خبرة.

ومما سبق بيانه، فالتعليم هو ما يقوم به الأفراد (المدرسون) تجاه الأفراد الآخرين (التلاميذ) في محاولة لتغيير الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية مستمرا.

تعليم اللغة العربية تعليم يهدف إلى تشجيع وتوجيه في تحسين المهارات الاستقبالية (*receptive skill*) والتعبيرية (*expressive skill*). المهارات الاستقبالية (*receptive skill*) هي مهارة لفهم محدثات الآخرين وفهم القراءة في حين أن المهارات التعبيرية (*expressive skill*) هي مهارة لاستخدام اللغة كأداة الاتصال شفويا وكتابيا. فمن الضروري استخدام وسيلة مثيرة في عملية التعليم والتعلم لترقية تلك القدرة خاصة في فهم القراءة.

كان المهارات اللغوية هي قدرة استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة. وكل مهارة ترتبة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض لأن في اكتساب المهارات اللغوية عادة يقام بالمنتظم. في المهارات القراءة العربية لديها العديد من مجالات القدرة التي يكون تطويرها مثل في فهم نص القراءة جيدا أو القراءة فصيحاً وطلق اللسان وإيقاعاً.

من المعروف أن القراءة هي العملية التي قام بها واستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي نقلها المؤلف من خلال وسيلة الكلمات أو اللغة المكتوبة (هيرماوان، 2014: 143). فالقراءة لديها ثلاثة عناصر منها المعنى كعنصر والرمز المكتوب كعنصر المرئي. نقل الرموز المكتوبة إلى اللغة المنطوقة عند إبراهيم (1962: 67) يسمى القراءة.

في تعليم اللغة العربية "Cooperative Learning" أهمية الطريقة ليستعملها التلاميذ في تعليم اللغة العربية لأنها تحصل على البيئة اللغوية ونشط التلاميذ (التباني، 2014: 108).

جدير بالذكر أن إحدى الطرق "Cooperative Learning" هي القراءة الموجهة "Reading Guide" والقراءة الموجهة هي طريقة التعليم التي تهتم إعطاء المادة فعالية بطريقة القراءة الذي يستعملها التلاميذ مع إرشاد المدرس.

يستعمل المدرس طريقة القراءة الموجهة باختيار المادة الذي يعلمها المدرس في الفصل و يصنع المدرس دفتار الأسئلة على نسبة المادة الذي يعلمها المدرس في الفصل (إسمعيل ، 2008 : 82).

بنسبة على البيان السابق أن لطريقة القراءة الموجهة تتوجه التلاميذ لتفكير النشط والإبداعية والشجاع في التعليم فكان تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستعمال طريقة القراءة الموجهة "Reading Guide" في هذا البحث تشرح الباحثة على الصورة فيما يلي :

استعمال القراءة الموجهة "Reading Guide"

مهارة القراءة باستعمال طريقة القراءة الموجهة "Reading Guide"
الخطوات :

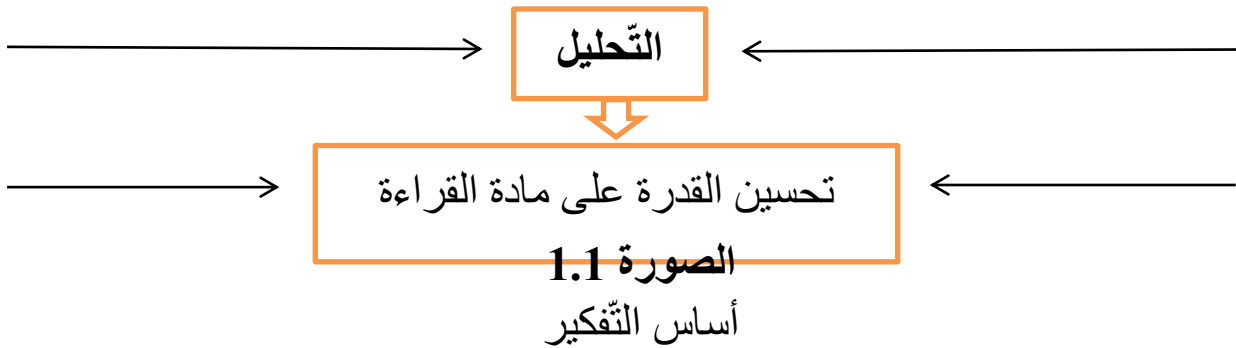
1. اختار نص القراءة الذي يعلمه في الفصل
2. يصنع المدرس الأسئلة الذي يوجبها التلاميذ أو يصنع شبكة المادة أو الصورة التي ترتبط عن مادة القراءة التي اخترها المدرس.
3. يعطي المدرس نص القراءة بالأسئلة أو الشبكة على التلاميذ.
4. يجب على التلاميذ أن يتعلم نص القراءة باستعمال الأسئلة أو الشبكة التي عطاها

المؤثر:

- 1- تحدث المعنى
- 2- تنعيم الصحيح
- 3- تحديد الفكرة الرئيسية

الاختبار البعدي

الاختبار القبلي



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يجب على إثباتها تحقيقها. وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. إذا كان الافتراض الأساسي هو التفكير الذي يسمح لنا أن نقوم بالبحث عن مشاكلنا ، فالفرضية حقيقة مؤقتة التي تحددها الكاتبة، ولكن لميزالوجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (سوهارسيمي أريكونتو، 2006: 25).

ومن ثمّ لاختبار الفرضية في هذا البحث ينطبق على صيغة التالية:

الفرضية الصفرية : عدم ترقية تحصيل التلاميذ في مادة القراءة بوسيلة

"Cooperative Learning" بأمسلة القراءة الموجهة "Reading Guide"

الفرضية المقترحة : وجود ترقية تحصيل التلاميذ في مادة القراءة بوسيلة

"Cooperative Learning" بأمسلة القراءة الموجهة "Reading Guide"

بالمستوى الدلالة 5 % فالفرضية فإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة. (وجود ترقية). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة. (عدم ترقية التحصيل الدراسي).

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

1. البحث لأندي وحيودي، طلب قسم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج 2017 تحت الموضوع "تعليم القراءة باستخدام أسلوب المراجعة المتبادلة وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي فيها". فدل الكاتب أن هناك التصور استخدام أسلوب المراجعة المتبادلة يؤثره في تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة. إن نتائج التلاميذ في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة قبل أسلوب المراجعة المتبادلة تدل على درجة منخفضة وهي 58،10. و تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة باستخدام أسلوب المراجعة المتبادلة تدل على درجة كافية وهي 73،95. وأما استخدام أسلوب المراجعة المتبادلة فله أثر في تعليم اللغة العربية بمادة القراءة.
2. البحث ليوشفاء ريج المسكية من قسم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج 2014 تحت الموضوع " استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات وعلاقتها بقدرة التلاميذ على تطبيقها في المحادثة العربية". في هذا البحث التصور استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات تؤثر إلى قدرتهم على تطبيق المفردات في المحادثة العربية. وكان استخدام وسيلة الصور في تعليم المفردات تؤثر بقدرة التلاميذ على تطبيقها في المحادثة العربية على قدر 81%.
3. البحث لأحلام ثمرة العزيزة من قسم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج 2018 تحت الموضوع " تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستخدام أسلوب إنتاج الأسئلة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها". في هذا البحث التصور تعليم اللغة العربية لمادة القراءة قبل استخدام أسلوب

إنتاج الأسئلة فيه و تحصيلهم الدراسي فيه بعد استخدامه ومعرفة استخدامه فيه في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في للفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الراشدين الإسلامية شيبيرو باندونج. ومن الاختبار القبلي 29،60، و من الاختبار البعدي 00،79 وهذا تدل على أن أسلوب إنتاج الأسئلة تأثير في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القراءة.

هناك اختلافات في الدراسات السابقة منها البحث الأول يركز في تعليم القراءة باستخدام أسلوب المراجعة المتبادلة. والبحث الثاني يركز في تعليم المفردات وعلاقتها بقدرة التلاميذ على تطبيقها في المحادثة العربية. والبحث الثالث يركز في تعليم القراءة باستخدام أسلوب إنتاج الأسئلة. وأما الكاتبة فتقدم البحث الذي يركز ويؤكد على تحصيل تلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة بنموذج القراءة الموجهة. ومن ناحية أخرى، يساوى هذا البحث بالدراسات السابقة هي استخدام نموذج النص في تعليم القراءة أو يركز تحصيل التلاميذ الدراسي.